ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 5 العدد: 1(جانفي2022)

تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي تخطيط وتنفيذ الدروس دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي.

Evaluation of the teaching quality and performance of the university's teachers A field study at the Faculty of Social ,Human Sciences, Eloued University.

د. جلول أحمد [1*]، د. بن تيشة يوسف [2]
[1] جامعة حمه لخضر.الوادي (الجزائر)، ahmed3907@gmail.com
[2] جامعة حمه لخضر .الوادي (الجزائر)، benticha.youcef@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2019/06/08؛ **تاريخ القبول:** 2021/09/24؛ **تاريخ النشر:** 2022/01/31

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة الوادي التابعين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مهارتي تخطيط وتنفيذ الدروس، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي لمعرفة الموضوع مستخدمة الاستبيان مكون من 45 بند موزعة على مهارة التخطيط 20بندا ومهارة التخطيط 25 بندا لمعرفة جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة.

وزعت الإستبانة على 30 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي منهم أساتذة دائمين ومؤقتين بالكلية بمختلف الرتب والمؤهلات العلمية.وخلصت الدراسة إلى انه توجد فروق بين درجة جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة الوادي في مهارتي التخطيط والتنفيذ على متغيري المؤهل العلمي وسنوات العمل. ويبقى على العموم أن الأستاذ بالجامعة لديه مستوى مقبول من معايير الجودة في العملية التدريسية مما يتوجب على الإدارة المعنية أن تقوم بتنظيم دورات تكوينية للأساتذة بصفة دورية لتعزيز الفعل التكويني.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الجودة، جودة الأداء التدريسي، التخطيط

Abstract : First of all our study aimed to knows the performance of the University's teachers inside the Social and Huma, Sciences following skills like planning and implementing lessons, in addition to that, this study was used a Descriptive approach to knows the subject, however , this study have used the the consists of45 item distributed by skill planning , and skill planning 25 item in order to know questionnaire how teachers taught , or the way of the teachers. Secondly, we gave the questionnaire to the 30 teachers from the Social and Human Sciences , some of them are Permanent unlike the others they are Temporary teachers , also , those teachers they are having a various qualifications . Finaly , our study concluded by there are differences between the quality of the teachers teachers of the Eloued's University in the skills of planning and implementation of the variables of the qualification and experiences of work. But generally the teacher inside the University He/She have an acceptable level of the quality standards in the teaching process, what is required that the administrations should organize Training courses for teachers on a regular basis to strengthen the formative action.

Keywords: Evaluation, quality, quality of teaching performance, planning

* المؤلف

1.مقدمة: نظراً لما يتميز به دور المعلم من أهمية في تكوين الطلبة وضرورة توفر أساسيات علمية وعملية تدعم أدائه التدريسي والتربوي للقيام بهذه المهمة بنجاح، فقد احتل تقويم عمل المعلم مكانته بين قائمة مواضيع البحوث والدراسات التربوية "فالمعلم يمثل الدعامة الأساسية التي يُؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك لأن مهمة المعلم لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم"[1].

ويضيف [2] بُعداً آخر لأهمية دور المعلم بقوله: "دور المعلم داخل الصف لا يقتصر على التوجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي، بحيث يساعد الطلاب على توجيه أنفسهم في ظل الدوامة الهائلة من المعلومات المتصارعة. وبأداء وظيفة منسق الأعمال التعليمية بين الأطراف المختلفة، ويتوقع أن يكون المعلم مصدراً للتغيير في مجتمعه."

إن دور الأول للمعلم في العملية التعليمية والتدريسية هو القيام بتنظيم المقررات الدراسية وبنائها وذلك عن طريق عملية التخطيط وهي مرحلة مهمة في عملية التدريس وبعدها عملية التنفيذ. والتخطيط هو عملية تحضير ذهني وكتابي يضعها الأستاذ قبل الدرس بفترة كافية وتشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف.[3] ويتأثر التخطيط والتنفيذ بعدة متغيرات منها ما هو متعلق بالمادة المدرسة أو المنهاج ومنها ما يتعلق بالأستاذ بحد ذاته، وتعتبر الخبرة المهنية والمؤهلات المتحصل عليها من العوامل التي تساعد على تكيف الأستاذ مع الدروس.

ومن هنا جاءت هذه المداخلة كدراسة تقييمية لجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي التخطيط والتنفيذ الدروس.

وتجيب المداخلة على التساؤل الرئيسي: هل يكتسب الأستاذ الجامعي بجامعة الوادي معايير الجودة في تخطيط وتنفيذ الدروس؟

والذي ينطوي تحته تساؤلين فرعين:

1- هل تختلف درجات الجودة بين الأساتذة في التخطيط والتنفيذ باختلاف المؤهل العلمي؟

2- هل تختلف درجات الجودة بين الأساتذة في التخطيط والتنفيذ باختلاف سنوات التدريس؟

1- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: نعم توجد معايير الجودة لدى الأستاذ الجامعي بجامعة الوادي في تخطيط وتنفيذ الدروس.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق بين درجات الجودة بين الأساتذة في تخطيط وتنفيذ الدروس باختلاف المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق بين درجات الجودة بين الأساتذة في تخطيط وتنفيذ الدروس باختلاف سنوات الخبرة.

2- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة الحالية في معرفة تواجد معايير الجودة لدي الأساتذة في تخطيط وتنفيذ الدروس، وتعتبر مهارتي التخطيط والتنفيذ من المهارات التي تؤدي إلى فاعلية الأداء التعليمي من عدمه كونه يرتبط مباشرة بالمتعلمين ويحسن من الأداء التعليمي.

من هنا جاءت الدراسة لتبحث عن درجة توافر معايير جودة التخطيط وتنفيذ الدروس كبعدين مهمين في العملية التعليمية.

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة معايير جودة تخطيط وتنفيذ الدروس.
- معرفة درجة توافر جودة تخطيط وتنفيذ الدروس لدى أساتذة جامعة الوادي.
- إعطاء موضوعات بحث في مجال الجودة في التعليم.
- تقويم أداء الأساتذة في مجال تخطيط وتنفيذ الدروس.

4- مصطلحات الدراسة:

- **التقويم:** يقصد بالتقويم في هذا البحث العملية التي يتم من خلالها التخطيط لجمع البيانات الوصفية والحكمية حول جودة مهارات التدريس الجامعي، بهدف تشخيص جوانب القوة.
- **الجودة:** هي درجة مطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي لمجموعة من المعايير المتعلقة بالمهارات والخصائص المهنية والشخصية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي الجيد.
- **مهارات التدريس الجامعي:** يقصد بمهارات التدريس الجامعي مجموع القدرات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، والتي تؤهله للتدريس في الجامعات بكفاءة، من خلال قيامه بمجموعة من الأداءات.[4]
- **التقديرات التقويمية لجودة مهارات التدريس الجامعي:** هي متوسطات استجابات أساتذة الجامعة على فقرات لاستبانه الخاصة بعملية تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لديهم.
- **أساتذة الجامعة:** هم أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من حملة الدكتوراه أو الماجستير بجامعة الوادي.
- **التخطيط:** أما التخطيط التربوي فإنه يعرف بناء على العملية التربوية ومعطياتها وأهدافها كما ذكرنا فيما مضى، فهو يعرف بأنه "مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ من إنجاز أهداف معينة"[5].

الإطار النظري للدراسة:

1) الجودة:

مفهوم الجودة: هي نظام إداري يرتكز على مجموعة من القيم و يعتمد على توظيف البيانات و المعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم و قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة.

وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير و الإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتوج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات و الخصائص المتوقعة في هذا المنتوج و في العمليات و الأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات و أساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.

معايير جودة التعليم: تختلف معايير الجودة باختلاف المجالات التي تطبقها وتبعا لأنظمة التقييم التي تراقبها، إلا أنها تلتقي جميعها في كثير من المواصفات و المقاييس التي تستند إلى مبادئ و مرتكزات أساسية تهتم كلها بجودة المنتوج النهائي مرورا بمختلف مراحل الإنتاج. والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار إذ تهتم بمواصفات الخريجين من المدارس و نتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل و العمليات و كذا القدرة على تجاوز كل المشاكل و المعيقات التي قد تعترض مسارهم عملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج.[6]

و هذه بعض معايير الجودة في التعليم حسب بعض الدراسات الأكاديمية و البحوث العلمية المهتمة بالموضوع:

- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- جودة البنية التحتية.
- كفاءة الأطر التربوية و الإدارية.
- جودة التكوين الأساسي و المستمر.
- التدبير الأمثل للموارد البشرية و المالية.
- الانطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة.

- التحسين المستمر.
- نتائج التحصيل الدراسي.

تطبيق الجودة الشاملة في التعليم يستلزم تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ما يلي:

- الارتقاء بجودة التعليم بتحديد المستوى الملائم للمعايير في جميع الأنظمة التربوية ومكوناتها التعليمية، بتحديد رؤية واضحة للمدخلات والمخرجات بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.
- توافر المسؤولية الكاملة عن نظام الجودة لمراقبتها والتحكّم بها والتأكد من تحقيقها وتوافر المواصفات المحددة لها. إمكانية تحقيق الأهداف في كافة مجالات التربية والتعليم.
- إيجاد البيئة المناسبة المشجعة على تطبيق الجودة الشاملة.
- المحافظة على المستوى التعليمي الذي وصل إليه الطلبة بمتابعة تقييمهم بشكل مستمر.

فوائد وأهمية نظام جودة التعليم:

هناك العديد من الفوائد التي تكمن وراء جودة التعليم، منها:

- النهوض بالعمليّة التعليمية، ورفع كفاءة المعلمين، والطلاب، وكل من لهم علاقة بالعمليّة التعليمية.
- تحسين النظام الإداري؛ بحيث يكون قادراً على توضيح المهام والمسؤوليات المناطة بكل طرف. معالجة الشكاوى الصادرة عن أولياء أمور الطلبة، ومحاولة إرضائهم، بشكل يُقلّل من حجم هذه الشكاوى.
- توفير جو عمل يسوده التعاون، والتفاهم بين كافة الأطراف.
- حلّ المشكلات بالطرق والأساليب الصحيحة بعيداً عن تلك التي قد تضرُّ أكثر مما قد تنفع.

رفع قيمة المؤسّسة التعليمية بين المؤسسات الأخرى، وجعلها قادرةً على المنافسة على الصعيدين: المحلي، والخارجي.[7]

2) مهارات التدريس

مفهوم مهارات التدريس:

تعرف مهارة التدريس بأنها: " القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، وبعده يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية".

1- التخطيط

ويعرف كذلك: هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعا بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع".[8]

أهمية التخطيط: يتسم هذا العصر بكثرة تعقيداته وكثرة العوامل المؤثرة على مختلف نشاطاته وهذا يحتم علينا الأخذ بعين الاعتبار التخطيط كمخرج من هذه التعقيدات، وطريقة علمية تحقق لنا الكثير من الفوائد وتجنبنا الكثير من المشكلات وقد ذكرنا فيما سبق أن التخطيط

للعملية التربوية يقوم بناء على منطلقات تحددها البيئة المحيطة بشتى مجالاتها وتبنى عليها أهداف الخطة وطريقة التعامل معها ومدى التعامل.[9]

وقد يمكن إجمال أهمية التخطيط فيما يلي:

أ- تحديد مسارات العمل في مجالاته المختلفة.

ب- اختصار الوقت والجهد في عملية التنفيذ.

ج- اختصار الزمن في عملية التطوير.

مراحل التخطيط: تمر مرحلة التخطيط على عدة مراحل:

- تحديد الأهداف.
- أن تكون الأهداف واقعية.
- التخطيط المنطقي.
- دراسة العوامل المحيطة مثل العوامل الاقتصادية ، والسياسية، والاجتماعية وظروف البيئة.
- تحديد المنفعة التي ستتحقق من وضع الأهداف.
- وضع السياسيات والقواعد أثناء العمل.
- جمع البدائل واختيار الأفضل لتحقيق الهدف.
- تحديد الوقت اللازم لتحقيق الهدف.
- تحديد الإمكانات المتاحة.
- وضع استراتيجيات لاختبار الهدف.
- الانتظام في التخطيط.[10]

أنواع خطط التدريس

1- بعيد المدى: (الخطة الفصلية أو السنوية) هو التخطيط الذي يقتصر على فصل دراسي واحد.

2- قصير المدى: (الخطة اليومية أو الأسبوعية)هو التخطيط الذي يتم لدرس واحد أو مجموعة صغيرة من الدروس. ويفضل القيام بتخطيط عام لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة والتخطيط للتدريس بكل النوعين مهم وضروري ولا غنى عنه ولابد أن يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية.[11]

فوائد التخطيط للتدريس

1. حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية و التشتُت في العمل.
2. رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.
3. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.
4. يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي.[12]

مكونات خطة التدريس:

أولاً :- المكونات دورية وتشتمل على ما يلي:

1. عنوان الموضوع أو الدرس الذي سيتم تدريسه في المحاضرة القادمة.
2. يوم وتاريخ بدء ونهاية التنفيذ.

3. المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي.
4. الصف الذي يتم فيها التنفيذ.
5. تحديد الزمن الكلي لتنفيذ الخطة وذلك بعدد من الحصص ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة.

ثانياً :- المكونات الفنية وتشتمل على:

1. أهداف التعلم: وهي عبارات يحتوى كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع.
2. إجراءات التدريس: وهي كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف تعلم ،وكذلك إستراتيجية التدريس المناسبة للطلاب.
3. المواد والأجهزة التعليمية المحققة لأهداف الخطة.
4. تقويم التعليم عن طريق الأسئلة أو غيرها تحقق أهداف الخطة.
5. الواجبات المنزلية.
6. زمن التدريس.[13]

عملية تخطيط التدريس

تتطلب عملية تخطيط التدريس إتقان المعلم المهارات التالية:

أولاً:- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي و درجة استيعابهم.

ثانياً:- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس وذلك بمعرفة المواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدرسة و تعيين الوسيلة المستخدمة في الموضوع.

ثالثاً:- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم ، والمقصود بالمحتوى هو المادة المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتضمنة بالدرس والمراد بتحليل المحتوى أي حصر المهارات الأساسية وكتابته منفصلة دون سواها. ما تتضمنه المادة من مهارات : مهارات أساسية ينبغي للطالب تعلمها ومهارات غير أساسية وتنقسم إلى قسمين: - مهارات سبق للطالب معرفتها كتبت بهدف التمهيد أو الربط لما هو موجود حالياً. - ومهارات لم يسبق للطالب معرفتها كتبت بهدف الشرح والتوضيح للتمهيد للمراحل القادمة.

رابعاً :- صياغة أهداف التعلم حيث تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس.

خامساً:- تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلّم وهي كتابة ما ستفعله والأسئلة التي ستوجهها للطلاب والمادة أو الوسيلة التي ستستخدمها ودورها وما سيقوم به الطلاب خلال تفاعلهم مع إجراءات الدرس المعطى.

سادساً:- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح ارتباطها بالأهداف وتعددها بتعدد الأهداف.[14]

التنفيذ: تعتبر عملية التنفيذ الدرس من المهام الصعبة والمعقدة في العملية التعليمية كونها الجانب التطبيقي للفعل التعليم وهو الجانب المهاري في إعداد الفرد، مما يتطلب مهارات يكتسبها الأستاذ لتسهل عمله. ونذكر من هذه المهارات:

- ❖ مهارة التهيئة.
- ❖ مهارات التقديم العرض.
- ❖ مهارة استخدام الأسئلة.
- ❖ مهارة استخدام السبورة.

- مهارة التعزيز.
- مهارة الحيوية.
- مهارة الغلق.
- مهارة استخدام الوسائل والتكنولوجيا.
- مهارة التقييم.
- مهارة إدارة الفصل ووقت الحصة.[15]

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي. لأن طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد المنهج الملائم لبحث المشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث وعلى هذا الأساس لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها.

2- **حدود الدراسة:**

3- **مجتمع الدراسة:** الفئة المستهدفة من الدراسة هم أساتذة جامعة الوادي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدائمين والمؤقتين منهم، وحيث بلغ عددهم بهذه الدراسة 30 أستاذ منهم 11 دائما و19 أستاذ مؤقت.

الجدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة التوظيف:

طبيعة التوظيف	دائم	مؤقت	المجموع
التكرار	11	19	30
النسبة	%37	%63	%100

التعليق حول الجدول: من خلال المعطيات المبينة في الجدول يتضح أن نسبة الأساتذة المؤقتين فاقت على الدائمين حيث بلغت 36%للمؤقتين في مقابل 37% للأساتذة الدائمين.

الجدول (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات العمل:

سنوات العمل / طبيعة التوظيف	اقل من خمس سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دائم	03	5	3
مؤقت	11	08	0
المجموع	14	13	3

التعليق على الجدول: من خلال الإحصائيات المتوفرة في الجدول أعلاه يتبين أن الأساتذة الذين يثبتون اقل من خمس سنوات خدمة هي الفئة الغالبة على العينة، حيث بلغ عددهم 14استاذا. ثم الفئة الثانية التي تثبت من ست إلى عشر سنوات عمل بـ13 أستاذ، أما الذين يفوقون عشر سنوات عمل قد بلغ عددهم ثلاثة أساتذة.

وهذا التفاوت والتباين بين التكرارات يبين حداثة القسم والكلية وبما في ذلك الجامعة، مما يجب اخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار في تفسير النتائج.

الجدول (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل / طبيعة التوظيف	ماستر	ماجستير	دكتوراه
دائم	0	5	6
مؤقت	12	4	3
المجموع	12	9	9

التعليق حول الجدول: تظهر النتائج المدونة أعلاه تباينا في الإحصاءات، حيث بلغ عدد الأساتذة المؤقتين اثنا عشرة(12) أستاذا من مجموع 30 أستاذ واغلبهم من حاملي شهادة ماستر ويزاولون تكوينهم بطور الدكتوراه. فما تساوى العدد بين حاملي شهادة الدكتوراه وحاملي شهادة الماجستير حيث بلغ عددهم تسع أساتذة.

أدوات البحث في الدراسة الحالية:

تم معالجة الموضوع حسب التراث النظري التي تناول التخطيط والتنفيذ الدروس ودورها في عملية التدريس ولقد اعتمد في هذه الدراسة لمعرفة الموضوع على مقياس الذي اتبعه الباحث (د.خالد خميس السر، 2003) في تقويمه لمهارات التدريس لأساتذة جامعة الأقصى في غزة.

وقد قام الباحث بإجراءات حساب صدق وثبات الأداة، حيث تم عرضها على مجموعة من أساتذة الجامعة من حملة الدكتوراه في التخصصات العلمية و الأدبية، بلغ عددهم اثني عشر أستاذًا. ولحساب الثبات استخدم الباحث معامل **ألفا كرونباخ**، وقد كانت معاملات ألفاAlpha ، لكل جانب 0.89، 0.86 على التوالي، وهذه القيم تدل على معامل ثبات عال.

وقد بلغ عدد فقرات استمارات الاستبيان الموزعة على أساتذة 45 فقرة، موزعة على الجانبين على التوالي: 20 فقرة، 25 فقرة .ولقياس جودة قدرات التدريس الجامعي وفقًا لقائمة المعايير المتضمنة في هذه الاستمارة، تم اختيار سلَّمًا تقديريًا مكونًا من ثلاثة خيارات هي: أمارسه دائمًا، أمارسه أحيانًا ،لا أمارسه. وقد أعطيت هذه الخيارات الأوزان التالية:1.2.3 على التوالي، وبذلك تبلغ النهاية العظمى لكل جانب، وإجمالي الجوانب : 60، 75، 135 على التوالي.

عرض النتائج وتفسيرها:

1- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها:** والتي تتساءل هل تختلف درجات الجودة بين الأساتذة في التخطيط والتنفيذ باختلاف المؤهل العلمي.

الجدول (04) يوضح نتائج الفرضية:

المؤهل	المهارة	الماستر	الماجستير	الدكتوراه
المتوسط الحسابي	مهارة التخطيط	14.20	17.89	15.11
	مهارة التنفيذ	16.45	14.36	16.86
الانحراف المعياري	مهارة التخطيط	3.14	4.12	3.20
	مهارة التنفيذ	4.02	5.20	3.40

مستوى الدلالة: 0.05

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا انه توجد اختلافات في مستوى المهارات بين الأساتذة ترجع إلى طبيعة المؤهل حيث نجد توفرت جودة مهارة التخطيط عند الحاملين لشهادة الماجستير ثم يليها الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه وأخيرا للحاملين شهادة الماستر.

ويفسر هذا بطبيعة التكوين الذي تلقاها الأساتذة من خلال الدورات التكوينية الخاصة بالعملية التعليمية؛ ولتحسين الأداء التدريسي للأساتذة لا بد من إقامة دورات تدريبية يشرف عليها مؤطرين في الميدان.

ونظرا لأهمية التكوين في تحسين الأداء المهني لدى أساتذة الجامعة كان من الواجب قيام بدورات تكوينية في المجال التدريس بالنسبة للأساتذة الجدد والمؤقتين حتى يكون العمل منسجما مع كافة الأساتذة ومتوافقا لهدف الجامعة.

2- عرض نتائج الفرض الثانية التي تتساءل حول وجود اختلاف بين درجات الجودة بين الأساتذة في التخطيط والتنفيذ باختلاف سنوات التدريس.

الجدول (05) يبين يوضح نتائج الفرض:

سنوات العمل	المهارة	اقل من خمس سنوات	من 6الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المتوسط الحسابي	**مهارة التخطيط**	36.20	38.14	38.69
	مهارة التنفيذ	25.30	28.15	29.14
الانحراف المعياري	**مهارة التخطيط**	4.05	4.55	5.02
	مهارة التنفيذ	3.45	3.75	4.05

مستوى الدلالة:0.05

من خلال الجدول نلاحظ وجود اختلافات بين متوسطات وانحرافات بين الأساتذة على متغير الخبرة أو سنوات العمل حيث نلاحظ أن الذين يثبتون أكثر سنوات خبرة هم الذين تتوفر فيهم جودة التنفيذ والتخطيط، وهذا لا يعني أن الآخرين يفتقدون لهذه المهارات ولكن تتوفر فيهم ولكن بدرجات متفاوتة.

وبالتالي يعتبر الخبرة من أهم العوامل إنجاح المهام الموكلة لأفراد ويمكن تعزيز هذه الخبرة باستشارات أساتذة قدامى أو المكلفون بالتكوين والمتابعة.

ويعتبر التكوين المستمر من أهم عوامل نجاح المؤسسة وتطويرها ويعتبر التكوين مؤشرا لتطور ونهوض الدولة والنظام وتحقيق مساعيه، ويؤدي التكوين هدفه عندما يقترن بمعايير الجودة، وقد وردت في دراسة قام بها [16]أشار إلى ارتباط وثيق بين مفهوم الجودة ومبدأ التطور المستمر للمؤسسة الأكاديمية، وخاصة في أداء عضو هيئة التدريس ومدى ارتباط ذلك بأهداف الجامعة المعلنة.

ولعل السبيل الناجح في هذا المضمار هو الاجتماعات التنسيقية التي تقام بين الأساتذة لتحديد أهداف الوحدات التعليمية وتلقين ما هو الناجح في العملية التعليمية.

تحليل نتائج الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة اتضح:

1. أن نسب التقديرات التقويمية لإجمالي جوانب قدرات التدريس لدى الأستاذ الجامعي في المهارتين (الأول – قدرات التخطيط للتدريس) و(الثاني – قدرات تنفيذ التدريس) لم تصل إلى مستوى الجودة، حيث بلغت النسبة المئوية لأجمالي جوانب قدرات التدريس

الجامعي لدى مدرسي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعة 49.58%، فيما كانت نسب التقديرات التقويمية للجانب الأول (قدرات التخطيط للتدريس) 48.11% و للجانب الثاني (قدرات تنفيذ التدريس) 51.06%.

2. أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وصلوا إلى مستوى الجودة فيما يتعلق بقدرات التخطيط التالية: تحديد الأهداف العامة للمنهاج ، تحديد الأهداف بما يتناسب مع الوقت المتاح ، إعلام الطلبة بخطة المنهاج وإعداد خطة مكتوبة للمنهاج وتوزيعها على الطلبة وتحديد مواعيد الاختبارات والمراجع، وتوزيع الموضوعات منطقيًا ، والتعديل والتحسين المستمر لخطة المنهاج، وجمع المعلومات من مراجع متعددة ، والتحضير للمحاضرة قبل موعدها بوقت كاف، غير أنهم لم يصلوا إلى مستوى الجودة، لكن تقديراتهم وقعت ضمن المستوى المتوسط، فيما يتعلق باختيار الموضوعات الأكثر أهمية والمرتبطة بمجال التخصص، توقع أسئلة من الطلبة والاستعداد لها، تحديد أهداف المحاضرة، وتحضير المنهاج ومستلزماته قبل بداية السنة الدراسية. غير أنهم لم يصلوا إلى مستوى الجودة، بل كانوا أقرب إلى المستوى المنخفض فيما يتعلق بالجوانب الأخرى وخصوصا الجوانب الوجدانية وتجهيز ما يلزم من تقنيات.

3. أن أعضاء هيئة التدريس وصلوا إلى مستوى الجودة فيما يتعلق بقدرات التنفيذ التالية: توضيح العلاقات بين موضوعات المنهاج، وتوجيه الطلبة إلى كيفية الحصول على مصادر المعلومات، وطرح أسئلة تتطلب قراءة خارجية. غير أنهم لم يصلوا إلى مستوى الجودة، لكن تقديراتهم وقعت ضمن المستوى المتوسط، فيما يتعلق بالالتزام بوقت المحاضرة ، وتوجيه الطلبة بشأن استخدام أوقاتهم، وتشجيع التفكير المستقل للطلبة، ومعالجة المواضيع ضمن مستوى الطلبة كما أن مستوى الجودة اقترب من المستوى المنخفض فيما يتعلق باستخدام أساليب متنوعة للنقاش.أما فيما يتعلق بالمشاهدات الميدانية، واستخدام تقنيات تعليمية متنوعة، وتوظيف تقنية الحاسوب، فإن مستوى الجودة لديهم كان منخفضًا.

فمن خلال الدراسة يمكن وضع إجابات على الفرضيات الموضوعة وبالتالي يمكن القول:

بأنه توجد اختلاف في درجة الجودة على مهارتي التخطيط والتنفيذ لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي وذلك لصالح حملة شهادة الدكتوراه ولصالح أساتذة الدائمين بالكلية.

في حين أن الأساتذة المؤقتين وحملة الماستر والماجستير كانت مستوياتهم مقبولة جدا ولكن تتطلب التعزيز وإعادة النظر في استراتيجياتهم ومتابعتهم وتكوينهم.

4.خاتمة: من خلال الدراسة الحالية يتضح أن أساتذة جامعة الوادي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يمتلكون نصابا معتبرا من معايير الجودة في التدريس وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية بناءا على نتائجها وذلك بفضل الجهود المبذولة في تحسين فعل التدريس.

وتعتبر مهارتي التخطيط والتنفيذ من مهارات الأساسية في عملية التدريس كونهما يرسمان ملامح المخرجات فلابد أن يكون الأستاذ يتقن هاتين هذه المهارات.

وتعتبر الجودة من مؤشرات التطور المفاهيمي والمهني في علوم التربية الديداكتيك وذلك من اجل التحسين والوصول بمخرجات ذات جودة عالية تتواءم مع التكوين والهدف من التخصص الموضوع.

5. قائمة المراجع:

[1] سالي براون، وفل ريس ،1997، " معايير لتقويم جودة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا"، ترجمة أحمد مصطفى حليمة، دار البيارق، لبنان، الأردن.

[2] خميس السر، 2003 " تقويم جودة قدرات التدريس الجامعي لدى اساتذة جامعة الأقصى في غزة".

[3] سليمان عبيدات ،1991، " الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في المواقف الحرة"، دراسات–العلوم الإنسانية، مجلد 18، عدد2.

[4] عايش زيتون، وعبد الله منيزل ،1994، " العوامل المؤثرة في تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة"، كلية العلوم التربوية–الجامعة الأردنية، عمان–الأردن

[5] أحمد لطفي بركات أحمد.(1984). المعجم التربوي . دار الوطن. الرياض.

[6] محمود الأمير ، عبد الله العواملة (2011)، "درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 1، المجلد 7، الاردن.

[7] محمود حافظ (2012)، مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية، -: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الاردن.

[8] محمد سيف الدين فهمي.(2000).التخطيط التعليمي.الانجلو المصرية.القاهرة.

[9] عبد الله عبد العزيز السهلاوي ،1992، " الأستاذ الجامعي الجيد :صفاته، وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية–جامعة الملك فيصل"، دراسات تربوية، مجلد 8 عدد 47،

[10] عايش زيتون، وعبد الله منيزل ،1994، " العوامل المؤثرة في تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة"، كلية العلوم التربوية–الجامعة الأردنية، عمان–الأردن.

[11] غيث عبد السلام وقدادة عيسى:" 2005 الاعتماد وضمان الجودة :تجربة جامعة الزرقاء.

[12] فرحان إسحاق أحمد، 2004 ،" فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه ورسالة الجامعة وأخلاقيات المهنة"، ورشة عمل تهيئة أعضاء هيئة التدريس، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

[13] جوزيف لومان،1989: " إتقان أساليب التدريس "، ترجمة حسين عبد الفتاح، مركز الكتب الأردني،

[14] محمد علي شهيب، وآخرون،2003" تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة–جامعة القاهرة) دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكلية(، شبكة الاستراتيجية)

[15] السنبل عبد العزيز بن عبد الله. التربية المستمرة في عالم عربي متغير. تعليم الجماهير، 2000.